

## الاقدم الاعظم

هذا كتاب نزل من ملكوت الامر لمن اتخذ الى الرحمن سبيلا و ينطق بالحق انه لا اله الا هو و الذى اتى انه لهو الموعود فى الغيب و الشهود و كفى بالله شهيدا ان استمع ما يوحى اليك من الواد الايمن فى البقعة المقدسة المباركة من الشجرة هذا يوم فيه استوى الله على عرش العظمة و الاقتدار و يدعو الناس الى صراط كان بالحق منصوبا طوبى لمن سمع نداء الرحمن و اتخذ له لنفسه معينا. ويل لمن اعرض و كان عن شطر القرب بعيدا يا قوم اتقوا الله و لا تتبعوا الذى كفر بالرحمن انه كان لكم عدوا مبينا ما يتكلم الا بما يضلكم دعوه عن ورائكم و اقبلوا الى وجهه كان بالحق منيرا يا قوم قد اتى القيوم و يقول اياكم يا ملاء الارض ان تجعلوا انفسكم محروما قد اشرق الجمال من افق الجلال توجهوا اليه بقلوبكم انه معكم و يراكم و كان الله على كل شىء محيطا قد اجرينا كوثر المعانى و البيان من معين الحكمة و التبيان لعمرى من يشرب يجد لذة النعماء التى كانت من الاول الذى لا اول له و تكون الى الاخر الذى لا اخر له كذلك كان الامر من قلم العز مسطورا ان اقرء آيات ربك انها تجذبك الى مقام كان فى اللوح رفيعا لا تحسبن الذين كفروا احياء دعهم عن ورائك و تمسك بذيل رحمة ربك ان لك عنده مقاما كريما